

الصحة: ورقة إرشادات من منظور النوع الاجتماعي والإدماج نداء لبنان العاجل في عام 2020/ الاستجابة الطارئة لانفجار مرفأ بيروت

مقدمة

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم الشركاء في القطاع الصحي من خلال تشجيعهم على استجابة تقوم على توازن أفضل بين الجنسين، مع ضمان أخذ احتياجات الأشخاص المعرضين للمخاطر في الاعتبار على نحو مجدٍ. وفي حال برزت الحاجة إلى دعم من خلال تحليلٍ مراعي للنوع الاجتماعي، يرجى استشارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة: كلير ويلسون (Claire.wilson@unwomen.org) وأوليفيا شميتز (Olivia.schmitz@unwomen.org). وللحصول على الدعم في الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، يرجى الاتصال بإيفا مودفيغ (modvig@un.org).

الصحة: ما هو سبب أهمية المساواة بين الجنسين؟

ليس لدى السكان المتضررين من الانفجار سوى قدرة محدودة على الوصول إلى الرعاية الصحية، ويتفاقم ذلك لدى الفئات المعرضة للمخاطر مثل النساء والفتيات والفتيان ومجتمع ميم والمسنين والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمصابين بأمراض مزمنة. ولحق الدمار بتسع مستشفيات، ست منها جزئياً وثلاث كلياً، وذلك من أصل 16 مستشفى عاملة في بيروت. وقد تضرر بشدة ما لا يقل عن 23 مركزاً للرعاية الصحية الأولية، ولحق دمار كلي بأربعة مراكز. وقد كشف تقييم أجراه صندوق الأمم المتحدة للسكان عن نقص في خدمات الأمومة، أو انعدامها تماماً حتى، في معظم المستشفيات الميدانية التي أجري زيارات لها. وبعيداً عن الجروح الجسدية، من المرجح أن تبرز لدى الأشخاص الذين كانوا في موقع الانفجار عند حصوله، ولا سيما الأطفال، مشاكل في الصحة العقلية مثل القلق أو الأرق أو الرعب الليلي.

ومن المهم فهم كيفية تأثير انفجار بيروت على النساء والرجال والفتيات والفتيان والأقليات الجنسية الأخرى من أجل تخطيط استجابة إنسانية فعالة وتنفيذها. وفي بعض المناطق اللبنانية، وخاصة في البيئات الحضرية والريفية الفقيرة، يرجح أن تعاني النساء من انعدام الأمن الغذائي، ومن احتمال ازدياد البطالة، ومن تدني القدرة على الحصول على الحماية الاجتماعية، كما يزداد تعرضهن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، ولعدم الحصول على الإقامة القانونية (كلاجئات أو مهاجرات)، علاوة على عدم الحصول على مأوى ملائم (كأسر معيشية تعيلها نساء). ويشير ما سبق، مجمله، إلى أن النساء أقل قدرة على تحمل الصدمات؛ فثمة احتمال أقل بأن يمتلكن المدخرات، أو أن يكون لديهن حساب مصرفي أو شبكات اجتماعية واسعة خارج نطاق أسرهن، كما ان وصولهن محدود إلى الأماكن العامة، وكذلك إلى الحماية الاجتماعية الملحة؛ وكلها عوامل هامة في تمكين الأفراد والأسر المعيشية من الاستجابة إلى كوارث كانفجار بيروت.

تقييم الاحتياجات وتحليلها

- ✓ التأكد من جمع بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي والحاجات الخاصة لتلبية الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات.
- ✓ مراعاة التوازن بين الجنسين/النوع ضمن فرق التقييم.
- ✓ تضمين إحالات الحماية في التقييم خلال إجراءاتها، عند حضور الموظفين المؤهلين لذلك.

- ✓ تقييم الاحتياجات الخاصة بالفئات المتنوعة: الرجال والنساء والفتيات والفتيان، وكذلك الفئات الأخرى المعرضة للخطر، مثل مجتمع ميم والمسنين؛ والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة؛ وأيضاً تقييم إمكانات النظام الصحي للاستجابة لهذه الاحتياجات.
- ✓ ضمان تحليل تركيبة السكان المتضررين وتحديد الفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك الحصول على معلومات مفصلة عن أسباب عدم حصول النساء والفتيات على الخدمات الصحية.

التخطيط الاستراتيجي وتعبئة الموارد

- ✓ إدراج موارد في الميزانية تتعلق بالحماية والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي والنوع الاجتماعي .
- ✓ أن يتضمن التخطيط للتوظيف عدداً كافٍ من الموظفين من أجل الاضطلاع بأعمال الحماية المهمة، ويشمل ذلك مديري الحماية، وأخصائيي في العنف القائم على النوع الاجتماعي،، وأخصائيين اجتماعيين، ونقاط اتصال في مجال الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي.
- ✓ إدراج موارد تخصص لتقييم المساواة بين الجنسين والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي والحماية بغية ان تأخذ الخدمات الصحية في الاعتبار الاحتياجات المتعلقة بالحماية.

التنفيذ والرصد

- ✓ الاستفادة من البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والحاجات الخاصة في تنفيذ البرامج والمشاريع، وكذلك لغايات الرصد وقياس النتائج.
- ✓ التأكد من ان جميع الأفراد قادرون على الوصول إلى الخدمات الصحية: وذلك من خلال آليات تضمن وصول الأفراد محدودي الحركة أو الذين يواجهون عوائق في ما يخصّ التوثيق (كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة، والنساء اللواتي يواجهن القيود لأسباب ثقافية، واللاجئون، والمهاجرون، والنازحون داخلياً).
- ✓ إنشاء آليات للإبلاغ والشكوى مع مراعاة منظور النوع الاجتماعي وشمول الجميع وتوخي السرية، بما في ذلك تدابير للإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي. التأكد من أن يقوم عاملون في المعونة (نساء ورجال) تلقوا تدريبات على التوعية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي الاشراف على عملية التوزيع والتأكد من أن جميع المتعاقدين وقعوا على مدونات قواعد السلوك. فضلاً عن التأكد من أن المجتمعات/المستفيدين لديهم معلومات حول كيفية ومكان الإبلاغ عن سوء السلوك .
- ✓ زيادة الوعي بين العاملين في مجال الصحة من الرجال والنساء بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي ومراعاة الميل الجنسي والهوية والتعبير الجنسانيين).